رابط المادة على منصة باحث

درر الحويني

عناية النبي صلى الله عليه وسلم بمعرفة أحوال المدعوين | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

آآ عناية النبي صلى الله عليه وسلم بالاحوال الشخصية الصحابة كانت سمة بارزة له صلى الله عليه مع اصحابه آآ يعني مسلا آآ اقرب مسل ذهني الان قصة جابر. قصة جابر بن عبدالله الانصاري رضي الله عنهما - 00:00:00

قصة طويلة وتحتاج الى حلقات بمفردها. ربما يعني تتاح لنا الفرصة ان نذكر بعضها آآ منها مسلا ما حدث لجابر في غزوة زات الرقاع وكانت بعد احد بسنة تقريبا فيقول جابر ابن عبدالله الانصاري انه غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم غزاة اللي هي ذات الرقاع - 00:00:22

وتأخر جمله بسبب اعيائه عن بقية الركب قال لنا الظلام خيم على المكان وجابر وحده جعل يقول واله فامياه ما زال لنا نضح سوء. يعني كأننا موعود بهذا الجمل البليد المتخلف عن الركب - 00:00:48

قال وبينما هو يقول هذا اذا بصوت النبي صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه واله وسلم يقول من فكأنما ادركه الغوث قال انا انا بابي انا جابر بابي انت وامي يا رسول الله - 00:01:13

قال ما دهاك؟ قال اعيا جملي. قال معك عصى؟ قال نعم. اخذ العصا وضرب الجمل ضربتين او ثلاثا فارتدت اليه العافية فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يسامر جابر ابن عبدالله وهو على بعيره والنبي صلى الله عليه وسلم على - 00:01:28

راحلتي وكان النبي عليه الصلاة والسلام يكون عادة في اخريات الناس يسجد ضعيف ويساعد المحتاج وده يعني يعني استشعار المسئولية لانه اذا يعني آآ مضى النبي صلى الله عليه وسلم في اوائل الركب كما يفعل الكبراء في الازمان المختلفة من بعد النبي صلى حتى الان تجد ان - 00:01:44

هؤلاء الكبار دائما يكونون في مقدمة الايه؟ مقدمة الناس انما النبي عليه الصلاة والسلام كان يقول يتقدموا وخلوا ظهري للملائكة فكانوا هم يتقدمون وهو يتخلف طيب لما تخلف عليه الصلاة والسلام عن هذا الركب آآ ادرك جابر وحده في الظلام وهو يقول واله فامياه ما زال ناضح سوء - 00:02:07

المهم انه آآ جعل يسامر جابرا يقول جابر بن عبدالله رضي الله عنه فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يسامرنا قال ما اعجلك يا جابر؟ لماذا انت مستعجل في الرجوع الى اهلك؟ فقال يا رسول الله ان عبد الله - 00:02:31

ترك لي تسع نسوة خلق اخواتي البنات اللي هو عبدالله بن حرام والده. عبدالله بن حرام والده وطبعا يعني قبل هذه نرجع خطوة للخلف انه في في آآ صبيحة يوم احد - 00:02:53

دعا عبدالله بن حرام ولده اللوا جابر. وكان ولدا ومعه تسعة نسوة. بنات صغار فقال يا بني اني اراني ساقتل في اول من يقتل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:09

نوع من نعم زي اي حد يقول انا قلبي يقول كذا يعني يستشعر حدث قبل وقال وان اكثر ما يهمني ما يهمني يهمني لديني واخواتك. الله اكبر. فاقض عني ديني واستوصي - 00:03:27

يا اخواتك خيرا. الله اكبر. اللي هم التسع بنات وفي رواية سبع بنات. يعني سبع او تسع يعني. لما قال تسع نسوة خلقة او قال سبع نسوة. خرق اشارة الى انهن من الابكار - 00:03:48

بنت البكر لا تجربة لها. وعادة تكون مخبأة في خدرها لا تخالط الناس. فتجربتها قليلة احيانا تتصرف بقلة حكمة وصفهن بالنون بانهن خرق يعني جمع اخرق وهو الذي لا يحسن تدبير مصالح نفسه - 00:04:01

قال ترك لي تسع نسخة خلق فتزوجت باي من كانت بالمدينة المرأة التي مات زوجها او المطلق او كده يعني اللي هي قبل ذلك فقال له هلا بكرا تلاعبها وتلاعبك وتضاحكها وتضاحكك - 00:04:23

قال رسول الله ان عبد الله ترك تسع نسوة الخرف فاردت ان اتيهن بواحدة تدبر امرهن تقوم على تمشيط شعورهن وقصعة قملة احداهن وتقوم على شؤونهن وقال صلى الله عليه وسلم لو اصبت ورشدت. او قال هذه اجمع لامري وارشد. نعم. اه في بعض طرق الحديث - 00:04:48

قال الهادي اجمع الامر وارشد. طبعا يعني هنا يعني جابر بن عبدالله ترك حظ نفسه. الله اكبر. حتى ينفذ وصية والده ان المرأة الثيب التي جربت الرجال وعاشت حياة الرجال فهي فاهمة. تفهم الرجال اكثر من البنت البكر. ولكن البكر - 00:05:14

هي يعني آآ ازا تزوجت فهذا اول رجل يكون في حياتها فيكون امرها ارشد للرجل يعني ما يحصلش فيه مقارنات ما بين الرجل الاول والرجل الثاني وهكذا يعني. نعم. المهم - 00:05:34

النبي صلى الله عليه وسلم بيسامر جابرا المدينة فيسامره. النبي. النبي عليه الصلاة والسلام وهذه هي النقطة التي يجب ان يعود الانسان فيها. طبعا النبي صلى الله عليه وسلم لسامر جابر ويتبصر معه اه. نعم. فقال بعني جملك يا جابر - 00:05:48

طبعا اول مقال ان آآ عبدالله آآ مات وعليه دين والبنات فالنبي عليه الصلاة والسلام لا يريد ان يعني يريق ماء وجه جابر يعني فقال بعني جبلك يا جابر. قال هو لك يا رسول الله. الدين هذا معروف يا شيخنا. الدين معروف. محدد كم دين جابر؟ تقريبا ثلاثين وسقا. نعم. من اه من - 00:06:07

تمر من اجود التمر. نعم. وكان مدينا لرجل يهودي ربما نأتي على على جابر ابن حرام وكيف اللي هو اصبح اله نعم فقال بعني جملك يا جابر. قال هو لك يا رسول الله - 00:06:28

قال لا بعنيه ثمن ثمن لابد من الثمن هو يريد ان يساعد جابرا دون ان يطلب جابر. ولان النبي صلى الله عليه وسلم ليس بحاجة الى الجمل. ماذا يفعل به - 00:06:44

مع انه كان جملا فارها كبيرا قويا له هيئة الجمل وكان هذا الجمل يعني جابر بن عبدالله بيعمل عليه اسمه ناضح ينقل عليه الماء وينقل عليه الحشائش والحطب وهذه الاشياء والتمر لانه كما اتضح من السياق ان هو عنده النخيل وعنده تمر نعم - 00:06:56

المهم قال آآ جابر آآ لا زال النبي صلى الله عليه وسلم يرفع جابرها حتى قال ابيعه ابيعه لك باوقية هذا كبير حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم كلمة يفهم منها ان الجمل مش تمنه كده. نعم. تمام. قال كم في اوقية - 00:07:19

من ناضح وناضح يعني الاوقية الواحدة تجيب ناضح واتنين. نعم. لكن جابرا المهم النبي صلى الله عليه وسلم ايه ؟ يعني آآ وبدأ معه بدرهم كان. بدأ بدأ معه بدرهم نعم - 00:07:39

نعم. حتى وصل الى اوقية المهم اشترط جابر ان يركبه الى المدينة ان يأخذ الظهر البعيد يعني. المهم لما وصل المدينة لقي خاله فقال له اني اتدري اني بعت الجمل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فلا مني خالي - 00:07:51

ده ليس عندك غيره يعني اذا بعت للنبي صلى الله عليه وسلم كيف تعمل بعد ذلك ويعني الى ما يقال على ذلك لكن جابر ابن عبدالله وصل الى البيت وبعدين آآ اتى فربط الجمل على باب المسجد لرسول الله صلى الله عليه وسلم. واعلم النبي صلى الله عليه وسلم ان الجمل على باب المسجد - 00:08:13

قال يا بلال خذه فاعطه اوقية وزده او في له يقول انه آآ ذهب مع بلال ابن رباح فاعطاه اوقية وزاده يا هذا ثم انصرف فقال النبي صلى الله عليه وسلم اين جابر؟ قالوا انصرف ناداه فقال له خذ الجمل. فاستعن به على قضاء دين عبد الله. الله اكبر. يعني - 00:08:36

ما قصد النبي صلى الله عليه وسلم اي نعم لكن قصد ان يعينه على الوفاء بدين عبدالله ابن حرام الحقيقة يعني دين جابر آآ اخذ آآ

يعني آآ هما كبيرا - 00:09:00
اه لجابر رضي الله عنه ولكن يعني قبل ان ادخل في مسألة الدين آآ اذكر شيئا فيه اهتمام النبي صلى الله عليه وسلم. في طيات الكلام ان هو احنا قلنا في الاول ان النبي صلى - 00:09:17
الله عليه وسلم آآ رأى الجوع في عيني آآ ابو هريرة رضي الله عنه وارضاه. آآ فهم كانوا يبادلون هذا الحب بحب اخر فكان جابر ايضا يقول ظللنا في المحفر الخندق ثلاثة ايام. ثلاثة ايام. اي نعم. تحتاج الى اشارة هذي يا شيخنا بعد اذنك. اللي هي قصة جابر هذي حتى ولو على عجل. تفضل شيخنا. نعم. اه - 00:09:30
الصحابة رضي الله عنهم يبادلون النبي صلى الله عليه وسلم نفس الشعور يعني يعني في حديث جابر بن عبدالله رضي الله عنهما ايضا عود الى جابر. نعم. عود الى جابر مرة اخرى - 00:09:51
قال ظللنا ثلاثة ايام نحفر الخندق ما ذقنا فيها ذواقا فاعترضتنا كدية عظيمة لا تعمل فيها المعاول. حاجة صخرة عظيمة بيكسروها عجزوا عنها فذهب قال فذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيت الجوع بوجهه. نهض النبي صلى الله عليه وسلم معه آآ نهوض الجائع يعني - 00:10:06
المعول فضربها فكانت كثيبا اهيل. نعم. اي صلاة رملا فاستأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذن لي عفوا هو هذا نفس الحديث الذي رأى فيه في المرتين كنوز كسرى وكنوز في طرق من طرق من طرق هذا الحديث. نعم. تفضل يا شيخ. يقول - 00:10:35
البيت فدخلت على امرأتي فقلت لها لقد رأيت الان شيئا ما لي عليه صبر. الله اكبر. رأيت الجوع بوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم. لانه كان بيربط الحجر على بطنه - 00:10:58
الصحابة هذا الحجر على بطنه صلى الله عليه وسلم. فهل عندك شيء قالت ما عندي الا عناق يعني آآ زي عنز صغير يعني وعندي صاع من شعير فاذهب واسر لرسول الله صلى الله عليه وسلم في اذنه - 00:11:12
ان تعال وانت وانت وبعض اصحابك ولا تفضحني برسول الله صلى الله عليه وسلم ومن معه كان في الخندق الف رجل تقريبا او ربما يعني آآ قليل او آآ كثير - 00:11:35
قالت له لا تفضحني يا رسول الله. ايه يعني عناق وصاع من شعير دي حاجة على القد يعني هذه التي اصاب ورشد باختيارها. اي نعم قالت لا تفضحني سبحان الله. قال فجئت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له عندي عناق - 00:11:51
تعال انت وبعض اصحابك واسر اليها هذه الكلمة. قال جابر فلم يرعني الا ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينادي في اهل الخندق يا اهل الخندق تعالوا فقد صنع لكم جير طعاما. الله اكبر. يقول جابر فادركني من الحياء ما لا يعلمه ما - 00:12:10
لا يعلمه الا الله. ماذا يفعل يعني؟ كانوا كم؟ كانوا الف رجل. نعم. الله اكبر. يقول فجئت اول ما المرأة احست بقى ان في في رجلين داخلة والكلام ده. فنظرت فاذا اهل الخندق جميعا - 00:12:30
فقالت له بك وبك يعني يجي لك ويتحط عليك يعني هتفضحني برسول الله هياكلوا ايه؟ قال قد قلت له ذلك ما امرتني به قالت فرسول الله اعلم طالما ان هو عارف ان اه سر عنها سر هذا الكلام منها عليه - 00:12:45
رضي الله عنه يقول جابر رضي الله عنه بعد ما قال له النبي اسبقني فلا تضع البرمة على النار حتى اتي ولا تخبز عجينها حتى يأتي. الله اكبر. فجيء بالبرمة فبصخ فيها وبارك. صلى الله عليه - 00:13:05
والعجين بصق فيه وبرق وقال اخبزوا هي المرأة استعانت بجيرانها ايضا حتى يساعدوها اه الف رجل. يقول جابر فاقسم بالله لقد اكلوا حتى تحولوا وتركوه وان برمتنا لتغط باللحم كما هي وان عجينة لا يخبز كما هو وكانوا الف رجل. الله اكبر. وفي هذا ايضا الحديث اطول - 00:13:20
وله طرق كثيرة. لما قالت يا رسول الله صل علي وعلى زوجي اه. وكان جابر نبهها اياك ان تزعجي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا ان تطلبي منه شيئا. فلما النبي صلى الله عليه وسلم خارج فخرج بصدرها في خارج البيت - 00:13:49
يعني وقالت يا رسول الله صل علي وعلى زوجي. فقال صلى الله عليك وعلى زوجتك. لما رجع جابر ابن عبدالله يقول لها الم آمرك الا

يجي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تطلبين شيئا قالت اكنت تظن ان يأتي رسول الله رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بيتنا ولا اسأله هذه - 00:14:08

الله اكبر. سبحان الله! يعني فيعني اه يعني هذا الحديث فيه ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يشفق على اصحابه. وانه من فرد بشيء دونهم ابدا عليه الصلاة والسلام. انما كان يشاركهم في كل شيء. حتى في هذا الشيء القليل وكان يعتمد عليه الصلاة والسلام على البركة التي يحدثها ربنا تبارك وتعالى في الطعام - 00:14:28

كما له ذلك نظائر في الوضوء مسلا يقول انس بن مالك ان فقدوا وضوء وحانت الصلاة فيما اتوا بشيء من الماء في اناء فوضع آآ يده على هذا الاناء وقال - 00:14:49

هو قال توضأوا بسم الله يقول انس ابن مالك فتوضأنا جميعا وكنا بضعا وثمانين رجلا وحملنا الماء في رحلنا في رحالنا من آآ قليل من الماء. يعني هذا يعني حتى فيه يرد على الذين يقولون - 00:15:08

ان عيسى عليه السلام ان فرض باحياء الموتى وهذه الاشياء الحسية. لأ نبينا عليه الصلاة والسلام كان له من الاشياء الحسية مثل ما لعيسى عليه السلام. حنين الجذع اه البركة الماء الماء في الوضوء وتسبيح الطعام. نعم. كان الطعام يأكلونه ويسبح بين ايديهم كما - 00:15:26

قال ابن مسعود وغيره من العلماء. فله من المعجزات الباهرة الحسية ما لغيره من اخوانه من الانبياء. وطبعا انفرد عنهم بالمعجزة كبير وهي كتاب الله تبارك وتعالى. نعم. اي نعم. التبادل بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم وبين اصحابه يعني آآ جابر في اول الحديث يقول ظللنا - 00:15:46

ثلاثة ايام لم نذق فيها ولا شيء. اه نعم. وبعدين ينسى نفسه فيقول رأيت ينجو النبي انساه جوع. طبعا طبعا. نعم. مثل ابو بكر رضي الله عنه وارضاه لما قال شرب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:06

رضيت. حتى رضيت. سبحان الله! يعني تشعر بدفء نبرة الحب. يعني يقول شرب حتى رضيت انا. اللي انا عطشان وهو اه طبعا طبعا رضي الله عنهم اجمعين. وهذا ابو بكر - 00:16:21